

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الرَّكْبِ وَشَوْاشٍ . وَهِيَ رَفْلَاءٌ وَامْرَأَةٌ رَفْلَاءَةٌ كَفَرِحَةٍ وَبِكَسْرَتَيْنِ : أَي قَبِيحَةٌ نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ . وَرَفْلَ الرَّجُلُ فِي ثِيَابِهِ يَرْفُلُ رَفْلًا بِالْفَتْحِ وَرَفْلَانًا بِالتَّحْرِيكِ وَأَرْفُلٌ : جَرٌّ ذَيْلُهُ وَتَبَخَّرَ وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّفْلُ : جَرُّ الذَّيْلِ وَرَكَضُهُ بِالرَّجْلِ وَأَنْشَدَ :

يَرْفُلُنَ فِي سَرَقِ الْحَرِيرِ وَقَزَّهَ ... يَسْحَبِينَ مِنْ هُدَّابِهِ أذْيَالًا أَوْ رَفْلًا وَأَرْفُلٌ : خَطَرٌ بِيَدِهِ تَبَخَّرًا فَهُوَ رَافِلٌ . وَرَجُلٌ تَرَفِيلٌ كَتَمْتَيْنِ : يَرْفُلُ فِي مَشِيَّتِهِ عَنِ السَّيْرِ فِيَّ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ . وَأَرْفُلٌ رَفْلُهُ بِالْكَسْرِ : أَي أَرْسَلَ ذَيْلَهُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَكَذَلِكَ أَرْفُلٌ ثَوْبُهُ وَقَمِيصٌ سَابِغُ الرَّفْلِ أَي الذَّيْلِ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْجَمَاهِرَةِ : الرَّفْلُ كَهَجَفٍ : الذَّيْلُ يُقَالُ : شَمَّرَ رَفْلَهُ أَي ذَيْلَهُ . وَامْرَأَةٌ رَفْلَاءٌ كَفَرِحَةٌ وَرَافِلَةٌ : تَجُرُّ ذَيْلَهَا جَرًّا حَسَنًا إِذَا مَشَتْ وَتَمِيصُ فِي ذَلِكَ وَقِيلَ : رَفْلَةٌ تَتَرَفَّلُ فِي مَشِيَّتِهَا خُرْقًا وَرَفْلَاءٌ إِذَا كَانَتْ لَا تُحْسِنُ الْمَشْيَ فِي ثِيَابِهَا فَتَجُرُّ ذَيْلَهَا . وَرَجُلٌ مِرْفَالٌ : كَثِيرُ الرَّفْلَانِ وَامْرَأَةٌ مِرْفَالٌ : كَثِيرَةُ الرَّفْلِ فَوَلَّ فِي ثِيَابِهَا . وَشَعَرٌ رَفَالٌ كَسَحَابٍ : طَوِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

" بِيَفَاحِمٍ مُنْذَسَدِلٍ رَفَالٍ وَمِنَ الْمَجَازِ : الرَّفْلُ كَخِدْبٍ : الطَّوِيلُ الذَّنْبُ مِنَ الْخَيْلِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْوَعِيلُ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

فَعَرَفْنَا هَزْزَةً تَأْخُذُهُ ... فَفَرَزْنَاهُ بِرَضْرَاضِ رَفَالٍ .

أَي يَدِ الْكَاهِلِ جَلَدٍ بَازِلٍ ... أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلَ وَرَفْنٌ : لُغَةٌ وَقِيلَ : نُؤِنُّهَا بِدَلٍّ مِنْ لَامٍ رَفْلٌ . وَالرَّفْلُ وَالرَّفْنُ جَمِيعًا مِنَ الْخَيْلِ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالرَّفْلُ : الثَّوْبُ الْوَاسِعُ وَأَيْضًا : الْبَعِيرُ الْوَاسِعُ الْجِلْدِ وَقَدْ يَكُونُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ يُوَصَفُ بِالْوَجْهِينِ قَالَ رُوَيْبَةُ :

" جَعَدْتُ الدَّرَانِيكَ رَفْلًا الْأَجْلَادُ .

" كَأَنَّه مُخْتَضِبٌ فِي أَجْسَادٍ وَالتَّرْفِيلُ : إِجْمَامُ الرَّكِيَّةِ كَالرَّفْلِ .

بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : التَّسْرُفِيُّ : أَنْ يُزَادَ فِي عَرُوضِ
الْكَامِلِ سَبَبٌ خَفِيفٌ وَهُوَ : تَنْ عَلى مُتَفَاعِلُنْ فَيَصِيرُ مُتَفَاعِلَاتُنْ
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ وَسَّعَ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الثَّوْبِ الَّذِي يُرْفَلُ فِيهِ وَيَيْتُهُ
قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ : .

أَعْرَرْتُ نِيَّ وَزَعَمْتُ أَنْ ... نَكَ لَابِنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ وَمِنَ الْمَجَازِ :
التَّسْرُفِيُّ التَّسْوِيدُ وَالتَّأْمِيرُ وَالتَّحْكِيمُ رَفْلَهُ الْمَلَكُ فَتَرَفَّلَ
وَمِنْهُ حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : وَيَتَرَفَّلُ عَلَى الْأَقْوَالِ
حَيْثُ كَانُوا مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتِ أَي يَتَسَوَّدُ وَيَتَرَأَّسُ مُسْتَعَارٌ مِنْ
تَرَفُّلِ الثَّوْبِ وَهُوَ إِسْبَاغُهُ وَإِسْبَالُهُ . وَالتَّسْرُفِيُّ : التَّعْظِيمُ وَهُوَ فِي
مَعْنَى التَّسْوِيدِ . وَقِيلَ : التَّسْرُفِيُّ : التَّذَلُّيلُ فَهُوَ ضِدُّ لَأَنَّهُ إِذَا
حَكَّمَهُ فِي أَمْرٍ فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُ ذَلِيلًا مُسَخَّرًا لِحُدُومَتِهِ . وَالتَّسْرُفِيُّ :
التَّمْلِيكُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

إِذَا نَحْنُ رَفَّلْنَا أَمْرًا سَادَ قَوْمَهُ ... وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُذَكَّرُ